

تقييم تخطيط البرامج الإرشادية الزراعية في محافظة المنوفية

أحمد الهندي رضوان^(١) ، معمر جابر مصلحي جاد^(٢)

^(١) أستاذ الإرشاد الزراعي قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي كلية الزراعة - جامعة المنوفية

^(٢) باحث مساعد بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية . مركز البحوث الزراعية

(Received: Dec. 10, 2009)

الملخص

تستهدف هذه الدراسة تقييم عملية تخطيط البرامج الإرشادية في محافظة المنوفية. وقد تم إجراء البحث على ٢١٨ من العاملين الإرشاديين في مراكز محافظة المنوفية وذلك من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت لهذا الغرض . تم جمع البيانات خلال شهري مايو ويونيو ٢٠٠٩ . وتم استخدام الإحصاء الوصفي ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج المساعد لتحديد مدى الإسهام النسبي لكل من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع . وقد أشارت النتائج إلى انخفاض المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية والذي بلغ متوسطه ٥٨% . وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية و بين مستوى التدريب الإرشادي في مجال تخطيط البرامج الإرشادية ، والاتجاه نحو تخطيط البرامج الإرشادية لامركزيا، ومستوى المؤهل الدراسي وعدد سنوات العمل بالإرشاد. كما أبرزت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية و بين مستوى التدريب الإرشادي في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، والاتجاه نحو تخطيط البرامج الإرشادية لامركزيا. كما أسهمت متغيرات مستوى التدريب الإرشادي في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، والاتجاه نحو تخطيط البرامج الإرشادية لامركزيا ، وعدد سنوات العمل في الإرشاد في تفسير ٤٠% من التباين في المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية، في حين أسهم المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية في تفسير ٢٠% من التباين في مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية.

وتوصلت الدراسة إلى أن عملية تخطيط البرامج الإرشادية في محافظة المنوفية تميل إلى المركزية ، مع صعوبة تغييرها في الوقت الراهن إلى اللامركزية نظرا لضعف تأهيل العاملين الإرشاديين وانخفاض مستوى خبراتهم بعملية تخطيط البرامج الإرشادية .

المقدمة والمشكلة البحثية

يسعى الإرشاد الزراعي باعتباره عملية تعليمية إلى إحداث العديد من التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات الزراع المسترشدين ، بفئاتهم المتباينة ، وفي مختلف مجالات نشاطهم الاقتصادي والاجتماعي ، ولا يمكن أن تتم هذه التغييرات السلوكية بسهولة أو بشكل تلقائي ، أو ارتجالي وإنما تحتاج إلى تخطيط جيد يتضمن سلسلة من الخطوات والإجراءات المتتابعة ، و بذل جهود مكثفة ، و بشكل مستمر ، ومترايط ، ويتم ذلك بمهارة فائقة من جانب متخصصين في التخطيط الإرشادي يدركون صعوبة عملية إحداث التغييرات السلوكية للأهالي وما يتسم به السلوك الانساني المطلوب تغييره من تعقيد وصعوبة في فهم وتفسير طبيعته . وتخطيط البرامج الإرشادية أحد مجالات الاهتمامات الرئيسية في العمل الإرشادي الزراعي ، وهي عملية تتطلب جهودا مخصصة من العاملين الإرشاديين لتخطيط برامج فعالة قادرة على إحداث التغييرات السلوكية .

تخطيط البرامج الإرشادية

يعرف عمر (١٩٩٢ : ٤٣٢) عملية تخطيط البرامج الإرشادية بأنها : " عملية دراسة الماضي و الحاضر حتي يمكن التنبؤ للمستقبل ، وعلي ضوء هذا التنبؤ تحدد الأهداف والاحتياجات والإمكانيات البشرية وغير البشرية اللازمة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لمقابلة الأهداف والاحتياجات مع تحديد الطريقة والمكان المناسبين لتنفيذها في الميعاد المناسب" .

ويعرفها بيسون **Pesson** كما اشار عبد المقصود (١٩٨٨ : ٢٢٣) بأنها : " عملية ذات نشاط مستمر ومؤثر وفعال ، يشترك فيها الأهالي والمرشدون ، ويتم فيها تحديد المشاكل ، ووضع الأهداف ، والأعمال التي ستتخذ للوصول إلى الأهداف " .

البرامج الإرشادية Extension Programs

يعرف العادلي البرنامج الإرشادي (١٩٨٣ : ٢٨٨) بأنه " الناتج النهائي لعملية بناء البرنامج وهو عبارة عن بيان يتضمن صورة عن الموقف الحالي في المنطقة موضوع التنمية ، ومشاكل وحاجات الناس المنبثقة عن تحليل الموقف ، والأهداف والحلول المقترحة لمقابلة وحل هذه المشاكل من خلال العملية الإرشادية التعليمية "

ويعتبر تخطيط البرامج الإرشادية جزء رئيسي من العمل الإرشادي المنظم ، و ترجمة للسياسة الإرشادية القائمة ، والتي لا يمكن تحقيقها بدون تلك البرامج الإرشادية . كيلسي وهيرين (١٩٦٣ : ٧٥)

ويقوم التخطيط الجيد للبرامج الإرشادية على عدد من الأسس العلمية ، من أهمها مراعاة مبدأ لامركزية التخطيط بزيادة مشاركة المسترشدين في عمليات التخطيط لمجتمعاتهم المحلية وتنمية قدرات العاملين الإرشاديين على المستوى المحلي ليصبحوا قادرين على القيام بعملية التخطيط بكفاءة ، وحتى يتمكن العاملون الإرشاديون من التخطيط الجيد للبرامج الإرشادية ، فلا بد أن يتوافر لديهم إطار معرفي مناسب للأسس والمبادئ والخطوات المتعلقة بهذه العملية ، وكذلك للمعايير التي تحكم سلامة عملية التخطيط في مختلف مراحلها .

وعليهم أيضا انتهاج أحد نماذج التخطيط المناسبة للظروف المحلية ، و يلاحظ في هذه الخصوص تعدد محاولات الخبراء في وضع نماذج تشرح مراحل و خطوات عملية بناء البرنامج مثل ما قدمه بيسون person و رادبوه Raudabaugh و كيلسي وهيرين Kelsey & Hearne وليجانز Leagans وكوك Kok و برادفيلد Bradfield وماثيوس Matthews، ورغم تعدد هذه المحاولات وهذه النماذج لمرحلة عملية تخطيط البرنامج الإرشادي فإنها تتفق في الأسس العلمية لعملية التخطيط من خلال ما ذكرته من مراحل و خطوات لبناء البرامج الإرشادية .

وتبدأ خطوات تخطيط البرنامج طبقا لنموذج بيسون person كما أورده شرشر (٢٠٠٧ - ٦٩) باكتشاف الموقف وجمع الحقائق Investigation or Collection of the Facts على أن تتم هذه العملية على المستوى المحلي .

ويمكن تقسيم عناصر الموقف الى ثلاث أقسام وفقا لما ذكره سليمان (١٩٩٢-٤٣) نقلا عن وليامز وبراهام إلى أربع مجموعات كما يلي: بيانات عن الوضع الراهن للأهالي ؛ منها مستواهم الاقتصادي ، والتعليمي ، وبيانات عن التركيب الاجتماعي ، وبيانات عن طبيعة نظام الحكم بالمجتمع المحلي ، الانضباط الاجتماعي والأسرى ، والعوامل الطبيعية وتشتمل على بيانات عن نوع المناخ السائد ، ونوع التربة . وقد أشار شاكر (٢٠٠٧ : ٧) إلى أهمية تحديد الإجابة على الأنواع الآتية من الأسئلة عند دراسة الموقف منها : عدد الأفراد الذين يطبقون الممارسة ، وعدد الأفراد الذين لا يطبقونها، وأسباب عدم التطبيق لمن لا يستخدمون الممارسة . ويعتمد فى جمع هذه البيانات على المصادر الأولية ، مثل الاهالى أنفسهم سواء بالمقابلة أو بالملاحظة ، وقد يعتمد فى جمع تلك البيانات على المصادر الثانوية كالتقارير والسجلات المنشورة وغير المنشورة ، سليمان (١٩٩٢-٤٥) .

وبعد جمع البيانات عن الموقف الحالي يتم تحليلها ، وإرجاع الحقائق إلى مسبباتها العلمية، واكتشاف وتحليل الموقف تعبر عن مرحلة دراسة الموقف كما انتهج في هذا البحث يلي مرحلة دراسة الموقف مرحلة تحديد المشكلات التي تواجه الجمهور الإرشادي وتشخيصها شكلا وموضوعا ، ويجب ترتيب هذه المشكلات وفقا للأهمية النسبية ، وقد حدد شاكر (٢٠٠٧ : ٨) عدد من المعايير لأولية ترتيب الحاجات أو المشكلات منها : عدد الأفراد الذين يستشعرون الحاجة ، ما الذى أوجد الحاجة (أسبابها) ، والتكاليف النسبية والمصادر المطلوبة ، وحجم العائد على الأفراد والخدمة الإرشادية والمجتمع .

ويلى تحديد المشكلات مرحلة تقرير الأهداف **Decision on Objectives** ، وقد أشار المليجي (١٩٩٦ : ٦٢) نقلا عن عمر والعادلى أنه لكى تفيد الأهداف الإرشادية التعليمية فى إحداث تغييرات حقيقية فى معارف مهارات واتجاهات الزراع، فإن هذه الأهداف ينبغى أن تقابل المعايير الأساسية التالية :

١- أن يحدد فى الهدف بوضوح ودقة نوع التغيير السلوكى المرغوب إحداثه فى جمهور الزراع، ووسيلة تحقيق هذا التغيير .

Evaluation of agricultural extension programs planning in.....

٢- أن تكون الأهداف عملية ، يمكن تحقيقها فى حدود الوقت والجهد والموارد والإمكانيات المتاحة للمرشد والمسترشد، وبما يتناسب مع طاقة واستعداد وقابلية المسترشدين الذهنية والتعليمية .

٣- أن تكون الأهداف نابعة من حاجات ورغبات ومشاكل الزراع الهامة والملحة.

٤- أن يحدد فى الهدف الزراع المستهدفين بالبرنامج ، والمادة الإرشادية الفنية الواجب استخدامها .

٥- أن تصاغ الأهداف فى عبارات دقيقة ومحددة وواضحة .

٦- أن تصاغ الأهداف بطريقة تمكن من تحديد وقياس إنجازاتها (أى قابلة للتقييم)

ويعد تقرير الأهداف هناك مرحلة تحديد خطة عمل واضحة للبرنامج ، وهى بمثابة إجراء مكتوب يحدد تفاصيل الأنشطة التعليمية التى تهتم بإحداث التغييرات السلوكية المستهدفة ، كما تعتبر خطة العمل أداة للمرشد تساعده فى مرحلة تنفيذ البرنامج . سليمان (١٩٩٥ : ٣) .
وتشمل خطة العمل عدة عناصر أساسية تبدأ بالأهداف التعليمية والرسالة الإرشادية ، فالطرق والمعينات المستخدمة ، ثم القائم بتنفيذ النشاط التعليمي ، ومكان وتوقيت تنفيذ هذا النشاط ، ومن الضرورى ان يتوافر لدى العاملين الإرشادين الفهم الجيد لكل العناصر السابقة لخطة عمل البرنامج الإرشادى .

وقد تضمنت كل من المراحل السابقة لعدد من المعايير التي تضم صحة عملية تخطيط البرنامج الإرشادى ، تم استعراض بعضها ، وفي جدول رقم (١) تفصيلا لهذه المعايير .

ولتحقيق أقصى درجة من النجاح لعملية تخطيط البرنامج ينصح " عمر و زملاؤه " كما أشار سليمان (١٩٩٢ : ٥) بتقييم كل خطوة بشكل مستمر ومتتابع لأن النجاح المتحقق فى كل خطوة يعتمد على مدى سلامة ودقة تقييم الخطوة السابقة لها . ويقوم بهذا التقييم العاملون الإرشاديون القائمون بأنشطة التخطيط أنفسهم أو باحثون متخصصون من خارج الجهاز الإرشادى .

جدول رقم (١) معايير التقييم التكويني (المرحلي) لتخطيط البرامج الإرشادية

م	المعايير
	دراسة الموقف
	التعرف على الحالة الإنتاجية والتي تشمل :

١	إجمالي المساحة المنزرعة بالذرة بنطاق العمل
٢	متوسط الإنتاج في المواسم السابقة
٣	حجم الإنتاج المستهدف
٤	معرفة الممارسات التي لا يعرفها الزراع
٥	التعرف على الممارسات التي يعرفها الزراع ولا يقومون بتنفيذها
٦	معرفة أسباب عدم تنفيذ الزراع لهذه الممارسات الاعتماد على أكثر من مصدر للحصول على البيانات : .
٧	الحصول على بيانات من الزراع أنفسهم
٨	الحصول على بيانات من القادة المحليين من الزراع
٩	الحصول على بيانات من مصادر ثانوية كالسجلات الرسمية ونتائج التقارير السابقة الاعتماد على أكثر من طريقة لجمع البيانات
١٠	الاعتماد على الاستبيان كطريقة لجمع البيانات
١١	الاعتماد على الملاحظة كطريقة لجمع البيانات
١٢	الاعتماد على التقارير كطريقة لجمع البيانات
١٣	جمع بيانات عن العوامل الاقتصادية كالتسليف والتسويق وهيكल الأسعار و الظروف المعيشية للزراع
١٤	التعرف على التركيب الاجتماعي والقيادة الريفية والقيم والعادات
١٥	التعرف على قدرات الناس التكنولوجية ومستوى مهاراتهم
١٦	حصر امكانات التدريب المتاحة
١٧	دراسة مصادر المعلومات الفنية لموضوع البرنامج
١٨	التعرف على القادة المحليين من الزراع
١٩	التعرف على الظروف الطبيعية والتي تشمل المناخ والتربة وظروف الري
٢٠	البدء مع الزراع حيث هم
٢١	تشجيع مشاركة الزراع
	تحديد المشكلات
٢٢	تحديد المشكلات بعد الدراسة المستفيضة للموقف
٢٣	مشاركة القادة المحليين من الزراع في تحديد المشكلات
٢٤	التعرف على معنى المشكلات والحاجات
٢٥	تحديد المشكلات المحسوسة للزراع
٢٦	تحديد المشكلات غير المحسوسة للزراع
٢٧	ترتيب المشكلات التي تم التوصل إليها حسب الأولوية

تابع جدول (١)

م	المعايير
٢٨	تحديد الأولوية بالمشكلات التي تهم عدد كبير من زراع الذرة
٢٩	تحديد الأولوية بالنظر للمشكلات التي تتطلب حلا سريعا

Evaluation of agricultural extension programs planning in.....

تحديد الأولوية على أساس التكاليف النسبية و المصادر المطلوبة	٣٠
تحديد الأولوية على أساس العائد على الزراع و الإرشاد والمجتمع من حل المشكلة	٣١
تحديد الحلول الممكنة للمشكلات	٣٢
تحديد الأهداف	
تحديد أهداف البرنامج بعد تحديد المشكلات	٣٣
توصيف نوع التغيير السلوكي (تغير في المعرفة- في المهارة- في الاتجاه)	٣٤
اشتمال التغييرات السلوكية على تغيرات في المعرفة و المهارة و الاتجاه	٣٥
احتواء الهدف على الجمهور الإرشادي المقصود	٣٦
تحديد مكان تنفيذ النشاط الإرشادي	٣٧
اشتمال الهدف على المحتوى التعليمي أو الحل العلمي للمشكلة التي يعاني منها الزراع	٣٨
إمكانية تحقيق الأهداف في حدود الوقت المتاح	٣٩
الهدف في إمكانية المرشد ومساعديه إعطاء الإرشاد المناسب له	٤٠
أن يكون الهدف مؤكد النجاح عند التطبيق	٤١
تناسب الأهداف مع طاقة وقدرات و استعدادات المسترشدين	٤٢
مسايرة الأهداف لمشكلات وحاجات المسترشدين	٤٣
أن يكون الهدف في حدود الإمكانيات المتاحة	٤٤
صياغة الأهداف في عبارات دقيقة ومحددة	٤٥
قابلية الأهداف للتقييم وقياس التغيير الحادث	٤٦
عدم تعارض أو تداخل الأهداف	٤٧
اعداد خطة العمل وصياغة البرنامج	
ضرورة تضمن عملية تخطيط البرنامج الإرشادي لوضع خطة عمل محددة	٤٨
مراعاة حدود الوقت المتاح عند وضع خطة العمل	٤٩
تضمن خطة العمل لاماكن تنفيذ الأنشطة	٥٠
مراعاة حدود الميزانية والتمويل عند وضع خطة العمل	٥١
الرسالة الإرشادية	
ضرورة صياغة الرسالة الإرشادية بعد تحديد الأهداف	٥٢
جاذبية الرسالة الإرشادية وقدرتها على جذب الانتباه واثارة اهتمام المسترشدين	٥٣
سهولة فهم الرسالة من جمهور المسترشدين	٥٤
مناسبة الرسالة الإرشادية لقناة الاتصال	٥٥
وضوح الرسالة الإرشادية ودقتها وتحديدها من الوجهتين العلمية والتنفيذية	٥٦

تابع جدول (١)

المعايير	م
مناسبة الرسالة الإرشادية لحدود قدرة المتصل على إيصالها بمهارة وتمكن	٥٧
مصدر الاتصال	

٥٨	تعرف مصدر الاتصال علي مشكلات و حاجات و اهتمامات الزراع
٥٩	ضرورة اكتساب مصدر الاتصال لمهارات التعامل مع الطرق و المعينات الإرشادية
٦٠	قدرة مصدر الاتصال على معاملة الرسائل ليتمكن من إيصالها بكفاءة
٦١	مراعاة مصدر الاتصال لقدرات ومهارات المسترشدين عند نقل الرسالة
	الطريقة الإرشادية
٦٢	تحديد الطرق الإرشادية المناسبة من عناصر خطة العمل
٦٣	إتفاق الطريقة الإرشادية مع طبيعة ومضمون الرسالة
٦٤	إمكانية تطبيقها في ضوء الامكانات المتاحة
٦٥	إتفاق الطريقة الإرشادية مع خصائص الزراع
٦٦	مراعاة التكاليف النسبية للطرق الإرشادية وقنوات الاتصال
٦٧	صلاحية قنوات الاتصال والمعينات الإرشادية للاستخدام
	صياغة البرامج
٦٨	صياغة البرنامج بعد الانتهاء من وضع خطة العمل
٦٩	صياغة البرنامج بلغة يفهمها الزراع
٧٠	البعد عن المصطلحات الفنية في الصياغة
٧١	مراعاة الدقة والبساطة والوضوح في صياغة البرنامج
٧٢	صياغة البرنامج تشتمل على المتطلبات المالية و العينية
٧٣	اشتمال تقرير البرنامج على المشكلات و الحاجات التي تم توصل إليها
٧٤	اشتمال البرنامج المكتوب على التوصيات و المقترحات الخاصة بحل المشكلات
٧٥	صياغة الأهداف التعليمية عنصر هام في صياغة البرنامج المكتوب
٧٦	إعداد البرنامج المكتوب بالتعاون مع لجنة التخطيط
٧٧	عمل ملخص واف لجميع ما تم اتخاذه من إجراءات
٧٨	التنسيق مع المنظمات و الجماعات ذات الصلة و تحديد دورهم في التنفيذ
٧٩	كتابة بيان بأسماء المشاركين في عملية التخطيط
٨٠	تخطيط البرامج الإرشادية عملية مرنة

التقييم الإرشادي:

Evaluation of agricultural extension programs planning in.....

يعرف التقييم بوجه عام على انه " تحديد قيمة أو صلاحية الشئ " وهو ما قدمه قاموس ويسترا (١٩٧٥ : ٢٦٠) ، ويعرفه الجزار وآخرون (٢٠٠٢ : ١٩٦) نقلا عن بويل على أنه قياس درجة إجابة ما يتم إنجازه من أعمال .

أما عمر (١٩٧٣ : ٤٢٧) فيعرفه على انه " عملية قياس التغيرات السلوكية للمسترشدين المترتبة على تنفيذ برنامج إرشادي معين ودرجة تحقيقه لأهدافه الاقتصادية والاجتماعية " وأشار سويلم (١٩٩٨ : ٣٢١) إلى أن التقييم يعتبر عملية مستمرة تبدأ بالتفكير في بناء البرامج ولا تنتهي بنهاية البرنامج بل تستمر بعد ظهور نتائجها استعدادا لبناء برامج جديدة . ويجري التقييم في كل خطوة من خطوات البرنامج الإرشادي ، حيث يحدد فيه مدى نجاح كل خطوة من البرنامج ومن هنا تتعدد مجالات التقييم في المجال الإرشادي لتشمل تقييم الجهاز الإرشادي وأهدافه والعاملين به ، وتقييم تخطيط البرنامج الإرشادي وتنفيذه ، والوسائل الإرشادية المستخدمة ، وتقييم الناتج النهائي وهو ما يعبر عنه بالآثار التعليمية التي حدثت في سلوك المسترشدين .

من التعريفات السابقة نلاحظ تركيز بعضها على التغيرات السلوكية التي تحدث في سلوك المسترشدين سواء في معارفهم أو مهاراتهم أو اتجاهاتهم وكذلك الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبرامج الإرشادية ، غير أنه في عدد قليل من هذه التعريفات نجد أنها أشارت إلى ان التقييم عملية مستمرة وأنها تتضمن تقييم كافة خطوات ومراحل عملية تخطيط البرنامج الإرشادي وفقا لمعايير موضوعية محددة ، وهو ما يعرف بالتقييم المرحلي أو التكويني ، وهو ما تناولته هذه الدراسة . وقد أشار "شرشر" إلى أهمية التقييم في العمل الإرشادي - كما ذكرت نجلاء عمارة (٢٠٠٨ : ٢٧) - حيث ذكر أن التقييم يساعد في إصدار حكم على درجة الدقة في تنفيذ جميع إجراءات التخطيط مثل الدقة في تحديد نوعية الجمهور المستهدف، وكفاءة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، ودقة تمثيلها للظروف الاقتصادية والاجتماعية للمسترشدين، ودرجة وضوح المشكلات وحلولها، ودقة تحديد الأهداف التعليمية، وإعداد خطة العمل بمكوناتها المختلفة، كذلك التعرف على المعوقات التي تواجه القائمين بعملية التخطيط وتحديد مسبباتها وإمكانية تلافيتها، والوقوف على درجة ارتباط عملية تخطيط البرنامج بالسياسة الزراعية. ولعل هذا التوجه هو ما انتهجته هذه الدراسة .

ومما لا شك فيه أن الإمام بتلك النقاط الرئيسية يساهم في الوصول الى تقييم متكامل لعملية تخطيط البرنامج سواء كان تقييما مرحليا **Stage Evaluation** أو تقييما نهائيا **Final Evaluation** ، ومن شأن هذا التقييم الكشف عن مواطن القوة والضعف معا في عملية التخطيط مع تحديد التحسينات المطلوبة ، كما يحدد كفاءة المخططين الإرشاديين في أداء الأعمال الموكولة إليهم ، الأمر الذي يؤدي في النهاية الى تحسين عملية تخطيط البرامج .

ولذلك - ومن خلال السياق السابق - تظهر أهمية معرفة العاملين الإرشاديين على المستوى المحلي لعملية تخطيط البرامج الإرشادية من حيث خطواتها وأسسها ومبادئها وكذلك المعايير التي ينبغي مراعاتها في كل مرحلة من مراحل تخطيط البرنامج الإرشادي والتي تضمن سلامة الانتقال من مرحلة الى التي تليها دون وجود ثغرات وتراكمات من الأخطاء والتي من شأنها أن تضعف العملية التخطيطية وتحيد بها عن مسارها الصحيح ، ويكون ناتجها برنامج إرشادي غير مناسب إذا ما ادخل إلى حيز التنفيذ ، فانه سيؤدي بطريقة حتمية الى ضياع جهود وإمكانات دون تحقيق آثارا ذات قيمة فعلية .

ومن هنا تبدو أهمية توجيه البحوث لدراسة عملية تخطيط البرامج الإرشادية على المستوى المحلي ، والتعرف على مدى دراية العاملين الإرشاديين على المستوى المحلي بخطوات وأسس ومبادئ ومعايير تخطيط البرامج الإرشادية ، ومدى التزامهم بهذه المعايير عند قيامهم بعملية التخطيط .

وقد ركزت غالبية البحوث التي تناولت موضوع تقييم تخطيط البرامج الإرشادية على تقييم الأثر التعليمي للبرنامج الإرشادي أو بمعنى آخر التقييم النهائي للبرنامج **summative Evaluation**، دون التركيز على تتبع عملية التخطيط في مراحلها المختلفة و التي نتج عنها هذا الأثر التعليمي .

وعلى الرغم من أهمية التقييم المرحلي **Formative Evaluation (Stage)** لتخطيط البرامج الإرشادية باعتباره الأساس الذي يحدد مدى سلامة عملية التخطيط إلا انه لم ينل القدر الكافي من البحث والدراسة

وعلى أساس ذلك قامت هذه الدراسة للوقوف على طبيعة الوضع الراهن لعملية تخطيط البرامج الإرشادية على المستوى المحلي والتعرف على مستوى معرفة العاملين الإرشاديين لخطوات

Evaluation of agricultural extension programs planning in.....

ومعايير تخطيط البرامج الإرشادية ومدى التزامهم باستخدام المعايير التي تحقق سلامة عملية تخطيط البرامج الإرشادية في كل مرحلة من مراحلها .

أهداف البحث

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية تقييم عملية تخطيط البرنامج الإرشادي في محافظة المنوفية ، (بالتطبيق على البرنامج الإرشادي الخاص بمحصول الذرة الشامية) من خلال :

١- وضع دليل لمعايير تقييم عملية تخطيط البرامج الإرشادية .

٢- تحديد مستوى معرفة العاملين الإرشاديين بمعايير عملية تخطيط البرامج الإرشادية في محافظة المنوفية .

٣- تحديد مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير عملية تخطيط البرامج الإرشادية في محافظة المنوفية .

٤- دراسة محددات مستوى معرفة العاملين الإرشاديين بمعايير عملية تخطيط البرامج الإرشادية

٥- دراسة محددات مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير عملية تخطيط البرامج الإرشادية .

٦- التعرف على معوقات عملية تخطيط البرامج الإرشادية في محافظة المنوفية .

٧- وصف الوضع الراهن لعملية تخطيط البرامج الإرشادية في محافظة المنوفية

الطريقة البحثية

تم إجراء هذه الدراسة في محافظة المنوفية على ١٨٨ مبحوثاً من مرشدي القرى تمثل نسبة ٧٦ % تقريباً من إجمالي عددهم ، بالإضافة لكل مديري الإرشاد وأخصائيي البرامج وأخصائيي الحبوب بالمحافظة وعددهم ٣٠ ، وبالتالي فإن إجمالي عدد المبحوثين بلغ ٢١٨ مبحوثاً .

وتم جمع بيانات هذه الدراسة على مرحلتين ، الأولى خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام ٢٠٠٨ بإجراء دراسة استكشافية بمقابلات مقننة في مديرية الزراعة بالمنوفية وعدد من الإدارات الزراعية بالمحافظة أما المرحلة الثانية فكانت خلال شهري مايو ويونيو عام ٢٠٠٩م، حيث استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث ، وتم تجميع البيانات الأولية من عينة قوامها (٢١٨) مبحوثاً من مديرية الزراعة والإدارات الزراعية التسعة بمحافظة المنوفية .

وينطوي هذا البحث على ثمانية متغيرات مستقلة ، ومتغيرين تابعين يندرج منهم ٨ متغيرات فرعية أخرى ، وفيما يلي وصفا لهذه المتغيرات :

أولا : المتغيرات المستقلة

وتتضمن هذه المتغيرات : السن ، والمؤهل الدراسي ، ومدة الخدمة في العمل الإرشادي ، ومدة التدريب الإرشادي في مجال تخطيط البرامج الإرشادية ، وعدد سنوات العمل منذ التخرج ، والاتجاه نحو تخطيط البرامج الإرشادية لا مركزيا ، وتقدير العاملين الإرشاديين لمستوى مشاركتهم في مراحل تخطيط البرامج الإرشادية ، وتقدير العاملين الإرشاديين لمستوى مشاركة الزراع في مراحل تخطيط البرامج الإرشادية

ثانيا : المتغيرات التابعة :

١- المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية

تم صياغة ٨٠ عبارة لاختبار المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية ، تقابل الثمانين معيارا الذين سبق تحديدهم ضمن دليل معايير تقييم تخطيط البرامج الإرشادية ، يطلب من المبحوثين الإجابة عليها بالصحة أو الخطأ ، وتتضمن هذه العبارات قياسا للمستويات المعرفية للعاملين الإرشاديين بمعايير كل مرحلة من مراحل تخطيط البرامج ، وللتوصل إلى الدلالة الإحصائية الخاصة بثبات مقياس المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية ، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ ، وللتحقق من الصدق الذاتي للمقياس ، تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ، فإذا ارتفعت هاتين القيمتين يعتبر هذا دليلا قويا على صدق وثبات المقياس ، وهو ما يجعله صالحا يمكن الاعتماد عليه في قياس المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية .

٢- المستويات المعرفية للعاملين الإرشاديين بمعايير كل من دراسة الموقف وتحديد المشكلات

وتحديد الأهداف وإعداد خطة العمل وصياغة البرنامج ، وتم قياسها بصورة تفصيلية بالعبارات التي تواجه المعايير المبينة بجدول رقم ١

٣- مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية

Evaluation of agricultural extension programs planning in.....

تم صياغة ٨٠ عبارة تعبر عن الأنشطة المرتبطة بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية التي ينبغي على العاملين الإرشاديين تنفيذها ، تقابل الثمانين معيارا الذين سبق تحديدهم ضمن دليل معايير تقييم تخطيط البرامج الإرشادية ، يطلب من المبحوثين تحديد ما إذا كان يقوم بهذا النشاط أم لا ، وتتضمن هذه العبارات قياسا لمستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير كل مرحلة من مراحل تخطيط البرامج الإرشادية وفقا لعدد من المعايير ، وللتوصل إلى الدلالة الإحصائية الخاصة بثبات مقياس مستوى تنفيذ العاملين الإرشاديين لأنشطة تخطيط البرامج الإرشادية ، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ ، وللتحقق من الصدق الذاتي للمقياس ، تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس .

٤- مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير كل من دراسة الموقف وتحديد المشكلات وتحديد الأهداف وإعداد خطة العمل وصياغة البرنامج ، وتم قياسها بصورة تفصيلية بالأنشطة التي تقابل المعايير المبينة بجدول رقم ١ .

وقد تم تحليل البيانات بواسطة الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences ، وقد تم استخدام عدد من الأساليب والاختبارات الإحصائية في هذا البحث لوصف وتحليل وعرض البيانات البحثية ، منها أساليب الإحصاء الوصفي لشرح وتحليل المتغيرات ومعامل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج الصاعد (step-wise) Multiple Regression (forward solution) لتحديد مدى الإسهام النسبي لكل من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين الحادث في المتغيرات التابعة والحصول على معادلة انحدار نهائية مختزلة تضم المتغيرات ذات الإسهام المعنوي في تفسير كل متغير تابع .

النتائج

يمكن استعراض اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فيما يلي :

(١) بلغ متوسط المستوي المعرفي للعاملين الإرشاديين لمعايير دراسة الموقف ١١.٤٥ (تمثل نسبة مئوية قدرها ٥٤.٥ %) بانحراف معياري قدره ٣.٠٨ ومدي يتراوح بين ٥-٢٠ درجة، وبحساب النسبة المئوية فمتوسط مستواهم المعرفي بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية يبلغ

٥٨.٧% ، وهو ما يشير إلى انخفاض المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية بوجه عام . (جدول رقم ٢) .

جدول (٢) المستويات المعرفية للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية

م	الخصائص	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة	% للمعرفة
١	المستوي المعرفي للمرشدين بمعايير دراسة الموقف	١١.٤٥	٣.٠٨	٥	٢٠	%٥٤.٥
٢	المستوي المعرفي للمرشدين بمعايير تحديد المشكلات	٦.٨٩	١.٦٧	٠	١١	%٦٢.٦
٣	المستوي المعرفي للمرشدين بمعايير تحديد الأهداف	٩.٠٦	١.٦٣	٤	١٣	%٦٠.٤
٤	المستوي المعرفي للمرشدين بمعايير إعداد خطة العمل	١٩.٥٧	٣.٥٨	١٠	٣٠	%٥٩.٣
٥	المستوي المعرفي للمرشدين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية	٤٦.٩٧	٧.٤٠	٣١	٧٠	%٥٨.٧

أما بالنسبة لمتوسط المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تحديد المشكلات فقد بلغ ٦.٨٩ (تمثل نسبة مئوية قدرها ٦٢.٦ %) بانحراف معياري قدره ١.٦٧ ومدى يتراوح بين ٠ - ١١ درجة ، وفيما يتعلق بمتوسط المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تحديد الأهداف فقد بلغ ٩.٠٦ (تمثل نسبة مئوية قدرها ٦٠.٤ %) بانحراف معياري قدره ١.٦٣ ومدى يتراوح بين ٤ - ١٣ درجة . أما متوسط المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير وضع خطة العمل فقد بلغ ١٩.٥٧ (تمثل نسبة مئوية قدرها ٥٩.٣ %) بانحراف معياري قدره ٣.٥٨ ومدى يتراوح بين ١٠ - ٣٠ درجة . (جدول رقم ٢) وهذا المستوى يعتبر منخفضاً نسبياً .. وما زال لدي العاملين الإرشاديين الكثير الذي يجب أن يعرفونه عن هذه المعايير ، والتي تضمن نجاح عملية تخطيط البرامج الإرشادية .

(٢) قدم نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتدرج الصاعد (Step – Wise) (جدول رقم ٣) عدد من المتغيرات والتي قدمت قدرة تفسيرية مقدارها ٤٠% لتفسير التباين الحادث في المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية ، وهي :

Evaluation of agricultural extension programs planning in.....

١- الاتجاه نحو لامركزية تخطيط البرامج الإرشادية وهذا المتغير قدم بمفرده قدرة تفسيرية قدرها ٢١%

٢- الدورات المتحصل عليها في مجال تخطيط البرامج الإرشادية و الذي ساهم بتفسير ١٢% من التباين الحادث في هذا المستوي المعرفي

٣- بالإضافة الي متغيري عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي وتقدير مشاركة الزراع في تخطيط البرامج الإرشادية و اللذان فسرا باقي القيمة .

جدول رقم (٣): محددات المستوي المعرفي للعاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية

م	المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتغير الحادث في المتغير التابع	% المفسرة للتغير الحادث في المتغير التابع	قيم F لإختبار معنوية الانحدار
١	الاتجاه نحو تخطيط البرامج الارشادية لا مركزيا	٠.٤٥٧	٢٠.٩	٢٠.٩	٥٦.٦٩
٢	الدورات في مجال تخطيط البرامج الارشادية	٠.٥٧٦	٣٣.٢	١٢.٣	٥٣.٢٥
٣	تقدير مشاركة الزراع في تخطيط البرامج الارشادية	٠.٦١٥	٣٧.٩	٤.٧	٤٣.٢٥
٤	سنوات العمل بالارشاد	٠.٦٣٩	٤٠.٨	٢.٩	٣٦.٤٩

(٣) أشارت النتائج إلى ضعف مشاركة المرشدين الزراعيين وفقاً لتقديرهم وكذلك وفقاً لتقدير مشرفيهم وأخصائيي البرامج الزراعية في عملية تخطيط البرامج الإرشادية ، وخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف ، وضع خطة العمل وصياغة البرنامج ، وصياغة الرسائل الإرشادية، وتحديد الطرق الإرشادية المناسبة ، و القيام بالعملية الاتصالية والتعامل مع المعينات الإرشادية . (جدول رقم ٤) و (جدول رقم ٥) .

كما اظهر البحث كذلك ضعف مشاركة الزراع في عملية تخطيط البرامج الإرشادية وفقاً لتقدير العاملين الإرشاديين بالمحافظة . وخاصة فيما يتعلق بمرحلتي تحديد الاهداف وإعداد خطة العمل وصياغة البرنامج . (جدول رقم ٤) و (جدول رقم ٥) .

جدول رقم (٤): تقدير العاملين الإرشاديين المبحوثين لمستوي مشاركتهم ومشاركة الزراع في

المراحل المختلفة لتخطيط البرامج الإرشادية

مشاركة الزراع	%	مشاركة المرشدين	%
دراسة الموقف		دراسة الموقف	

٣٥.٣	- لا توجد	٥٩.٦	- لا توجد
٠.٩	- منخفضة	٢.٨	- منخفضة
٢٤.٨	- متوسطة	١٧.٠	- متوسطة
٣٩.٠	- مرتفعة	٢٠.٦	- مرتفعة
	تحديد المشكلات		تحديد المشكلات
٣٧.٦	- لا توجد	٥٩.٢	- لا توجد
٢.٣	- منخفضة	٣.٢	- منخفضة
٣١.٢	- متوسطة	١٩.٧	- متوسطة
٢٨.٩	- مرتفعة	١٧.٩	- مرتفعة
	تحديد الأهداف		تحديد الأهداف
٤٢.٢	- لا توجد	٦٢.٤	- لا توجد
٣.٧	- منخفضة	٥.٥	- منخفضة
٢٦.٦	- متوسطة	١٧.٩	- متوسطة
٢٧.٥	- مرتفعة	١٤.٢	- مرتفعة
	إعداد خطة العمل		إعداد خطة العمل
٤٣.٦	- لا توجد	٦٤.٧	- لا توجد
١.٨	- منخفضة	٢.٣	- منخفضة
٢٢.٠	- متوسطة	١٧.٠	- متوسطة
٣٢.٦	- مرتفعة	١٦.١	- مرتفعة

٤) تعرض العاملين الإرشاديين بمحافظة المنوفية لمشكلة تهميش دورهم في عملية تخطيط

البرامج الإرشادية ، (جدول رقم ٨) وهو ما يتمثل في :

١- استنثار الرؤساء بعملية تخطيط البرامج الإرشادية (ميل الي المركزية)

٢- نتيجة ذلك يعتقد العاملون الارشاديون بالمحافظة أن عملية تخطيط البرامج الإرشادية

لم تعد من مهام وظيفتهم

٣- أن عملية تخطيط البرامج يتم تجهيزها في مستويات وظيفية أعلى

جدول رقم (٥): الوصف الاحصائي لعينة الدراسة

م	الخصائص	المتوسط	الانحراف	أقل قيمة	أعلى
---	---------	---------	----------	----------	------

Evaluation of agricultural extension programs planning in.....

رقم	القياس	القياس المعياري	القياس الفعلي	البيان
١	العمر (عام)	٥٠.٨٦	٥٠.٨٨	٢٨
٢	سنوات العمل خارج الارشاد	١٠.١٠	٩.٦	٠
٣	سنوات العمل بالارشاد	١٣.٩٦	١٠.٥٨	٠
٤	الدورات في مجال تخطيط البرامج الارشادية	٠.٦٧	١.٨٥	٠
٥	مشاركة المرشدين في التخطيط	٦.٠٢	٤.٨٢	٠
٦	مشاركة الزراع في التخطيط	٣.٦٣	٤.٦٩	٠
٧	الاتجاه نحو تخطيط البرامج الارشادية لامركزيا	١٦.٧٦	٢.٥٤	٨

٥) ضعف تأهيل المرشدين الزراعيين لاكتساب خبرة القيام بتخطيط البرامج الإرشادية ..ولعل هذا يتضح من ثلاثة مؤشرات :-

١. الرأي المباشر للمشرفين وأخصائي البرامج الإرشادية الذي يشير بشكل مباشر الي هذا المعنى بالتحديد

٢. ضعف فرص التدريب .. حيث بلغت نسبة من لم يتلق أي تدريب في مجال تخطيط البرامج الإرشادية ٨٥% من إجمالي المبحوثين ، أضف الي ذلك إشارة غالبية المبحوثين لمعاناتهم من قلة فرص التدريب (حوالي ٨٠% من المبحوثين) . (جدول رقم ٥) ، و (جدول رقم ٨)

٣. الاعتراف المباشر لغالبية المبحوثين (٧٢% منهم) بضعف خبراتهم في مجال تخطيط البرامج الإرشادية . (جدول رقم ٨)

ومن المؤشرات الثلاثة السابقة يتبين ضعف تأهيل المرشدين الزراعيين وقلة خبراتهم فيما يتعلق بإمكانية قيامهم بعملية تخطيط البرامج الإرشادية .

٦) بلغ مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية ٥٨.٤٣ درجة بانحراف معياري ١٣.٣٨ ومدى يتراوح بين ١٣-٧٩ درجة. ويعرض المتوسط في صورة نسبة مئوية نجد أن المتوسط العام لمستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية تبلغ نسبته ٧٣.٠٣ % ، (جدول رقم ٦) وقد بلغ متوسط مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير دراسة الموقف ١٦.٢٥ (بنسبة مئوية قدرها ٧٧.٤ %) بانحراف معياري قدرة ٣.٥ ومدى يتراوح بين ٥ - ٢١ درجة .

وفيما يتعلق بمستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تحديد المشكلات فقد بلغ متوسط هذا المستوى ٨.٨٤ (يمثل نسبة مئوية قدرها ٨٠.٤%) وبانحراف معياري قدره ٢.٧٨ ومدى يتراوح بين ٠ - ١١ درجة .

وبلغ متوسط مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تحديد الأهداف ١٠.٩٢ (يمثل نسبة مئوية قدرها ٧٢.٨%) بانحراف معياري قدره ٣.٦ ومدى يتراوح بين ٠ - ١٥ درجة ، أما متوسط مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير وضع خطة العمل وصياغة البرنامج فقد بلغ ٢٢.٤١ (يمثل نسبة مئوية قدرها ٦٧.٩%) بانحراف معياري قدره ٨.٥٨ ومدى يتراوح بين ٠ - ٣٣ . (جدول رقم ٦)

جدول رقم (٦): مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية بمحافظة المنوفية

م	الخصائص	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة	% للمعرفة
١	مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير دراسة الموقف	١٦.٢٥	٣.٥٠	٥	٢١	٧٧.٤%
٢	مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تحديد المشكلات	٨.٨٤	٢.٧٨	٠	١١	٨٠.٤%
٣	مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تحديد الأهداف	١٠.٩٢	٣.٦٠	٠	١٥	٧٢.٨%
٤	مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير اعداد خطة العمل	٢٢.٤١	٨.٥٨	٠	٣٣	٦٧.٩%
٥	مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية	٥٨.٤٣	١٣.٣٨	١٣	٧٩	٧٣.٠٣%

غير انه يلاحظ في هذا الصدد ميل هذا التنفيذ للعشوائية دون منهجية محددة تحكمه ، وهو ما يبدو واضحا بالنظر لمؤشرين :

١- ضعف المستوى المعرفي لمعايير تخطيط البرامج الإرشادية بمعنى أن كثيرا من الأنشطة التي تنفذ من أنشطة تخطيط البرامج الإرشادية تنفذ بدون وعي أو إدراك جيد لأهميتها النسبية داخل الإطار العام لعملية تخطيط البرامج الإرشادية .

Evaluation of agricultural extension programs planning in.....

٢- تضارب وعشوائية الأنشطة المنفذة ، وهو ما يدل عليه تضارب الإجابات فيما يتعلق بالتنفيذ فكثيراً من الإجابات أظهرت - علي سبيل المثال - تحديد المبحوث لخطة عمل ثم عدم اهتمامه في خطة العمل بأماكن تنفيذ الأنشطة التعليمية أو الجمهور المستهدف أو حدود الوقت أو الميزانية المتاحة .. وهكذا ، كما اظهر البعض قيامه بصياغة رسائل إرشادية دون الحرص علي الالتزام بأساسيات صياغة الرسائل الإرشادية فيما يتعلق بالسهولة والوضوح والجاذبية والتناسب مع الجمهور أو قنوات الاتصال ، والأمثلة كثيرة في هذا الصدد .

٨) اظهر نموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد (جدول رقم ٧) تأثير متغير مستوى معرفة العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية علي التباين الحادث في مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية بقدرة تفسيرية بلغت حوالي ٢٠ % .

جدول رقم (٧): محددات مستوى التزام العاملين الإرشاديين بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية.

م	المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتغير الحادث في المتغير التابع	% المفسرة للتغير الحادث في المتغير التابع	قيم F لإختبار معنوية الانحدار
١	المستوى المعرفي بمعايير تخطيط البرامج الإرشادية	٠.٤٤٥	١٩.٨	١٩.٨	٥٣.١٥

٩) اظهر البحث معوقات تبدو شديدة الأهمية في تأثيرها على العمل الإرشادي بوجه عام وتخطيط البرامج الإرشادية بشكل محدد (جدول رقم ٨) ، وهي المعوقات المادية التي يواجهها العاملون الإرشاديون متمثلة في ضعف العائد المادي من العمل ، ونقص الحوافز ، وعدم كفاية إمكانيات العمل ، بما يؤدي بالعاملين الإرشاديين إلى ضعف اهتمامهم بالعمل والانشغال بأعمال أخرى لتحسين عوائدهم المادية ، وتحسين الظروف المعيشية

جدول رقم (٨): معوقات تخطيط البرامج الإرشادية بمحافظة المنوفية

م	المعوقات	موجودة بدرجة			الوزن النسبي للمشكلة
		شديدة	متوسطة	منخفضة	

٢٣٠.٨	١١.٥	١٠.٦	١٣.٨	٦٤.٢	١	نقص الحوافز المادية للعاملين بالإرشاد
٢١٥.٨	١٤.٧	٩.٦	٢٠.٦	٥٥.٠	٢	قلة الاعتمادات المالية
١٩٧.٧	١٦.٥	١٢.٤	٢٨.٠	٤٣.١	٣	عدم كفاية العائد المادي
١٨٨.٧	٢١.١	١٠.٦	٢٧.١	٤١.٣	٤	استئثار الرؤساء بغالبية أنشطة التخطيط
١٨٨.٦	٢٣.٤	٧.٣	٢٦.٦	٤٢.٧	٥	التخطيط يتم في مستويات وظيفية أعلى (مركزية التخطيط الإرشادي)
١٧٦.٧	١٦.٦	١٧.١	٣٩.٩	٢٦.٦	٦	عدم توافر مصادر معلومات كافية
١٧٦.٦	١٨.٨	١٥.٦	٣٥.٨	٢٩.٨	٧	ضعف التنسيق مع المنظمات التنموية الأخرى
١٧٣.٠	٢٤.٣	١٤.٢	٢٥.٧	٣٥.٨	٨	محدودية فرص الترقى
١٧٢.٩	٢٠.٦	١٢.٨	٣٩.٤	٢٧.١	٩	قلة فرص التدريب على تخطيط البرامج الإرشادية
١٦٥.٤	٢٢.٩	١٤.٧	٣٦.٢	٢٦.١	١٠	عدم كفاية امكانيات العمل والمعينات اللازمة
١٦٣.١	٢٦.٦	١٣.٨	٢٩.٤	٣٠.٣	١١	تكليف العاملين بالإرشاد بإعمال أخرى لا تتماشى بطبيعتهم
١٥٤.٥	٢٥.٧	١٩.٣	٢٩.٨	٢٥.٢	١٢	عدم وصول نشرات إرشادية مناسبة
١٤٨.٥	٢٣.٩	١٧.٩	٤٤.٠	١٤.٢	١٣	لا يوجد الوقت الكافي للتخطيط
١٤٨.٤	٢٧.٥	١٦.١	٣٧.٢	١٩.٣	١٤	ضعف خبراتنا بإجراءات عملية التخطيط
١٤٥.٨	٢٨.٠	١٦.٥	٣٧.٢	١٨.٣	١٥	عدم وضوح التعليمات من المشرفين
١٣٧.٦	٣٢.٦	١٤.٢	٣٦.٢	١٧.٠	١٦	عملية التخطيط ليست من مهام وظيفتي
١٣٧.٦	٣٢.٦	١٤.٢	٣٦.٢	١٧.٠	١٧	لم يطلب منا المشاركة في التخطيط
١٢٨.٠	٢٩.٨	٢٠.٢	٤٢.٢	٧.٨	١٨	صعوبة التعامل مع الزراع
١٢٤.٧	٣٣.٩	١٨.٣	٣٦.٧	١١.٠	١٩	عدم ثقة الأهالي في جدوى اجتماعات التخطيط الإرشادي

١٠. أظهرت النتائج كذلك كبر سن المبحوثين (جدول رقم ٥) ، فالغالبية العظمى للعاملين الإرشاديين في محافظة المنوفية تتعدى سن الخمسين عاما ، وهو ما يظهر افتقار الجهاز الإرشادي للكفاءات الشابة التي يمكن أن تتولى مسئولية وأعباء العمل الإرشادي ، ويظهر عدم دعم الجهاز الإرشادي بموارد بشرية جديدة تدعم تطوره .

Evaluation of agricultural extension programs planning in.....

من كل ما سبق يمكن استخلاص نتيجة هامة مؤداها أن عملية تخطيط البرامج الإرشادية في محافظة المنوفية تميل الي المركزية بشكل واضح ، والأهم من ذلك صعوبة التحول إلى لامركزية تخطيط البرامج الإرشادية في محافظة المنوفية - كما تدعو الي اهمية غالبية الكتابات النظرية - في الوقت الراهن ، وعدم إمكانية الالتفاف حول أي من النماذج النظرية في شكل عاجل قبل التغلب علي مشاكل ضعف الخبرات التي لدي المرشدين وانخفاض مستوى تأهيلهم للقيام بعملية تخطيط البرامج الإرشادية ، وضعف الامكانيات المادية وعدم دعم الجهاز الإرشادي بكوادر جديدة شابة وكفاء تستطيع تطوير الوضع الراهن .

التوصيات

من كل ما سبق يمكن استخلاص التوصيات الآتية :

- ١- ضرورة الاتجاه نحو لا مركزية تخطيط البرامج الإرشادية بشكل تدريجي ومقنن بالتزامن مع توفير الظروف المناسبة ، والتي تتمثل في التوصيات التي تلي هذه التوصية .
- ٢- تكثيف الدورات التدريبية في مجال تخطيط البرامج الإرشادية ، للتغلب على مشكلة ضعف الخبرات .
- ٣- دعم الجهاز الإرشادي بكوادر جديدة شابة وكفاء تستطيع تطوير الوضع الراهن .
- ٤- تحسين الأوضاع المادية للجهاز الارشادي .
- ٥- تنامي الاهتمام بتحسين ظروف وامكانيات العمل لتكون مواتية لتحقيق الأهداف الإرشادية .

المراجع

مراجع باللغة العربية

الجزائر، محمد حموده ، وطفه منصور مدكور، ورجاء حامد شلبي، وصفاء أحمد أمين (٢٠٠٢).
محاضرات في الإرشاد الزراعي ، قسم الاقتصاد الزراعي، فرع الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة
كفر الشيخ، جامعة طنطا.

الريماوى ، أحمد شكري ، حسن جمعة حماد ، خلدون عبد اللطيف الصبيحي (١٩٩٦). الإرشاد
الزراعي، مكتبة الفلاح .
العادلى ، أحمد السيد (١٩٨٣). أساسيات علم الإرشاد الزراعي - دار المطبوعات الجديدة ،
الإسكندرية .

المليجي ، محمد حازم عبد المقصود (١٩٩٥). معايير تقييم الآثار التعليمية لاستخدام الحقول
كطريقة إرشادية لإنتاج محصول الذرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم الإرشاد الزراعي
والمجتمع الريفي ، كلية الزراعة جامعة الأزهر .

سليمان ، سمير عبد الغفار (١٩٩٢). دراسة تقييمية لعملية تخطيط البرنامج الإرشادي في مصر
، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر .

سليمان ، سمير عبد الغفار (١٩٩٥). المستوى المعرفي لأخصائي البرامج الإرشادية الزراعية
ببعض محافظات جمهورية مصر العربية ، نشرة بحثية رقم (١٥٦) ، معهد بحوث الإرشاد
الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة .

سويلم ، محمد نسيم علي (١٩٩٨). التخطيط والتقييم في الإرشاد الزراعي ، مصر للخدمات
العلمية.

شاكر ، محمد حامد زكي (٢٠٠٧). الاتصال الإرشادي ودوره في نشر وتبني المستحدثات
الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية الجيزة .
شرشر، عبد الحميد أمين (٢٠٠٧) . البرامج الإرشادية الزراعية ، دار الندى للطباعة والنشر،
القاهرة .

عبد المقصود، بهجت محمد (١٩٨٨). الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع،
المنصورة .

عمر ، أحمد محمد (١٩٩٢). الإرشاد الزراعي المعاصر .

Evaluation of agricultural extension programs planning in.....

كيلسى ، لنكولن دافيد ، كانون هيرن ترجمة : محمد المعلم (١٩٦٣). الإرشاد الزراعي - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة .

نجلاء عبد السميع علي عمارة (٢٠٠٨). دراسة تقييمية للبرنامج الإرشادي البستاني لتطوير إنتاج محصول الفراولة في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم الاقتصاد و الإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بنها .

مراجع باللغة الإنجليزية

Krejcie, R. V. and W. Morgan (1970). Educational and Psychological measurement , College Station, Durham, North-Carolina., V 30,
Daived B. Gurainik(Editor) (1975). Webster's new world Dictionary , 2nd concised , oxford & IBI Publishing co., New Delhi .

EVALUATION OF AGRICULTURAL EXTENSION PROGRAMS PLANNING IN MINUFIYA GOVERNORATE

A. E. Radwan⁽¹⁾ and M. G. Gad⁽²⁾

⁽¹⁾ Professor Emer of Agricultural Extension , Faculty of Agriculture, Minufiya Univ.

⁽²⁾ Assistant Researcher Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

ABSTRACT: *This study aimed to evaluate the agricultural extension programs , to determine the extension workers' knowledge of criteria of the extension programs planning, to identify the level of implementation of extension programs planning activities in Minufiya governorate. to identify the variables which contribute significantly in explaining the variance in the extension workers' knowledge of criteria of the extension programs planning , and level of implementation of extension programs planning activities in Minufiya governorate .*

A random sample of 218 respondents were chosen from the nine districts in Minufiya governorate. Data was collected by interviewing respondents using a questionnaire. It was statistically manipulated and analyzed using tables, percentages, averages, standard deviation, and regression analysis (step-wise) .

The results revealed that:

- 1. 57% : the degree of extension workers' knowledge of criteria of the extension programs planning .*
 - 2. The following independent variables contributed significantly in explaining (40%) of the variation in the respondent's knowledge of criteria of planning the extension programs in Minufiya governorate : Those variables were : attitudes toward decentralization of planning the agricultural extension programs, the numbers of training courses in extension programs planning and the number of experience years in the extension work.*
 - 3. The level of extension workers' knowledge of criteria of the extension programs planning contributed significantly in explaining (20%) of the variation in level of implementation of extension programs planning activities in Minufiya governorate .*
-